

واقع المشكلات الاجتماعية في الحي السكني الحضري الجديد

حي القدس - بسكرة - امودجا

The reality of social problems in the new urban residential
neighborhood

Al-Quds neighborhood - Biskra - a model



أميرة ثابت *

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، جامعة الوادي

tabet-amira@univ-eloued.dz

خديجة لبيهي

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، جامعة الوادي

khadijalebbihi@gmail.com

تاريخ النشر 2024/06/22 تاريخ القبول 2024/04/02 تاريخ الاستلام: 2024/02/07



ملخص:

تعاني الجزائر في السنوات الماضية من مشكلة الاكتظاظ السكاني، وهو ما جعلها تحاول البحث عن حلول تساعد في القضاء على هذه الازمة او التقليل من حدتها، ولأجل ذلك اعتمدت على مجموعة من السياسات التي تتمثل في برامج سكنية متمثلة في

* المؤلف المراسل

صيع متنوعة للسكن، مراعاة بنفس الوقت ضرورة تخطيط و توفير مختلف الضروريات والمرافق في الأحياء السكنية الحضرية الجديدة.

ورغم هذه الجهود المبذولة الا اننا نلاحظ بان هناك عدد من المشكلات الاجتماعية التي تتواجد بهذه الأحياء السكنية الحضرية الجديدة، لذلك حاولت هذه الورقة البحثية تناول واقع المشكلات الاجتماعية في الاحياء الحضرية الجديدة من خلال اجراء دراسة بحي القدس بولاية بسكرة كنموذجا.

الكلمات المفتاحية: مشكلة اجتماعية؛ حي؛ سكان؛ حي سكني حضري؛ مرافق
عمومية.

Abstract:

In the past few years, Algeria has been suffering from the problem of overpopulation, which has made it try to search for solutions that will help it eliminate this crisis or reduce its severity. For this reason, it has relied on a set of policies and plans, which are represented in housing programs represented in various forms of housing. At the same time, taking into account the necessity of planning and providing various necessities and facilities in new urban residential neighborhoods.

Despite these efforts, we note that there are a number of social problems that exist in these new urban residential neighborhoods. Therefore, this research paper attempted to address the reality of social problems in the new urban neighborhoods by conducting a study in the Al-Quds neighborhood - Biskra - a model.

key words: social problem; alive; population; urban residential neighborhood; public facilities.

مقدمة:

تعيش الجزائر مؤخرا حركة كبيرة في قطاع السكن، وهذا راجع إلى النمو الديمغرافي الكبير الذي تشهده الجزائر، اضافة الى الهجرة الداخلية من المناطق الريفية الى المدن، وهو

ما جعل المدن تعيش في حالة اكتظاظ سكاني، ومن اجل التقليل من هذا الاكتظاظ، قامت الدولة الجزائرية بتبني استراتيجيات عديدة في قطاع السكن من اجل العمل على توفير اكبر عدد ممكن من السكنات للمواطنين، وعليه اصبحنا نشاهد عدة احياء سكنية حضرية جديدة، ورغم انها جديدة الى ان الملاحظ لها يشاهد وجود عدة مشكلات اجتماعية في هذه الاحياء الحضرية الجديدة، لذلك اردنا من خلال ورقتنا البحثية هذه التطرق الى موضوع واقع المشكلات الاجتماعية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة.

وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهو واقع المشكلات الاجتماعية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1/ هل توجد مشكلات بيئية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة؟

2/ هل توجد مشكلات أمنية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

1/ محاولة التعرف على واقع المشكلات الاجتماعية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة.

2/ محاولة التعرف عن وجود مشكلات بيئية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة.

3/ محاولة التعرف عن وجود مشكلات أمنية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة.

المبحث الأول: الاطار النظري

سنتطرق في هذا المبحث الى الجانب النظري للدراسة والذي يشمل العناوين التالية:

المطلب الأول: تعريف المشكلات الاجتماعية

سيتم التطرق الى مفهوم المشكلات الاجتماعية واسبابها.

تعرف المشكلة الاجتماعية على انها: الاوضاع والاحوال التي يهتم المجتمع بها، باعتبارها تهديدات للطرق المنتظمة او لوجوده في حالة جيدة، والتي تحتاج لان يواجهها المجتمع.(استيتية و سرحان ، 2012 ، صفحة 23)

كما عرفت المشكلات الاجتماعية على انها: مواقف تواجه الفرد أو الجماعة أو المجتمع، تعجز امكانيات هذه الواحداً سواء كانت انسان أو جماعة أو مجتمع على مواجهة هذا الموقف، فتحتاج هذه الوحدات الى مصدر خارجي يساعدها على مواجهة هذه المواقف سواء كان عن طريق الدعم المادي او الاجتماعي. (بن زاف ، 2022 ، صفحة 600)

ويمكن لنا ان نعرف المشكلات الاجتماعية اجرائيا كمايلي: هي عبارة عن مجموعة من الاوضاع السلبية التي يعاني منها الافراد والمجتمع معا، والتي تتسبب في اضرار مادية او معنوية او الاثنيين معا.

المطلب الثاني: تعريف الحي السكني الحضري الجديد

سيتم التطرق فيه الى تعريف الحي السكني الحضري الجديد.

يعرف الحي السكني الجديد هو مجموعة من المشيدات السكنية الحديثة والتي تتكون من حديد واسمنت في شكل عمارات ذات نمط هندسي ضخم يلي احتياجات سكانه.(شريفه و العربي، صفحة 481)

كما يعرف الحي السكني الجديد على انه: مجموعة من السكنات الحديثة الجديدة والتي يمنحها سكانه خصائص الارتباط الاجتماعي والمصلحة المشتركة ويؤثر بعضهم على

بعض وايضا المكان الذي يشعر فيه هؤلاء السكان بالانتماء الى مجتمعهم.(مكيد و حاج الله ، 2023، صفحة 1125)

ويمكن لنا ان نعرف الحي السكني الحضري الجديد اجرائيا كمايلي:
هو عبارة عن مجموعة من السكنات الجديدة التي يتم بناءها وفق تخطيط مسبق مع ضرورة توفر كل شروط الحياة فيها من مرافق عمومية ومساحات خضراء وغيرها.

المبحث الثاني : الاطار التطبيقي

سيتم التطرق الى الاجراءات المنهجية للدراسة وعرض وتحليل ومناقشة واستخلاص نتائج الدراسة

المطلب الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة

سيتم التطرق فيه الى مجالات الدراسة، منهج الدراسة، ادوات جمع البيانات، العينة وخصائصها.

الفرع الأول: مجالات الدراسة

تتمثل مجالات الدراسة فيمايلي:

المجال المكاني: حي القدس ولاية بسكرة

المجال الزماني: من 25 ديسمبر 2023 الى 05 جانفي 2024.

المجال البشري: يتمثل المجال البشري في سكان حي القدس بولاية بسكرة، والذي يقدر عددهم ب 1500 ساكن.

الفرع الثاني: منهج الدراسة

تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، بسبب ملائمته لطبيعة موضوع دراستنا، ولكننا لم نكتفي بالوصف الجاف للظاهرة، بل قمنا بمحاولة قياسها عن طريق الارقام والنسب المئوية والتكرارات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية.

الفرع الثالث: ادوات جمع البيانات

تم الاعتماد في دراستنا على استمارة الاستبيان، والتي كانت تضم 03 محاور، و 19 سؤال موزعين كما يلي:

المحور الاول: البيانات الشخصية، يضم 05 اسئلة.

المحور الثاني: المشكلات البيئية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة، يضم 07 اسئلة.

المحور الثالث: المشكلات الامنية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة، يضم 07 اسئلة.

الفرع الرابع: عينة الدراسة

تم الاعتماد على العينة العشوائية البسطة، حيث تم اختيار 100 فرد من حي القدس بولاية بسكرة.

الخصائص العامة لعينة الدراسة

جدول رقم (01): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكر	68	68
انثى	32	32
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 68% من افراد عينة الدراسة هم ذكور، بينما نجد 32% هم اناث، ويمكن لنا ان نفسر هذه النتيجة بإرجاعها الى نسبة الزواج المتوسطة نوعا ما الموجودة في عينة دراستنا، اضافة الى ان المجتمع الجزائري هو مجتمع ذكوري اكبر من كونه مجتمع انثوي.

جدول رقم (02): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن

المتغير	التكرار	النسبة %
اقل من 20 سنة	18	18
من 20 الى 39 سنة	48	48
من 40 الى 59 سنة	22	22
60 سنة وما فوق	12	12
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 48% من افراد عينة الدراسة تتراوح اعمارهم ما بين 20 الى 39 سنة، في حين نجد 22 % منهم تتراوح اعمارهم ما بين 40 و 59 سنة، بينما 18 % اعمارهم اقل من 20 سنة، واخيرا نجد 12 % اعمارهم 60 سنة وما فوق، وعليه نلاحظ ان نسبة الشباب هي الاكثر تكرار في عينة الدراسة ولكن ليس بشكل كبير، وهذا ما يفسر ان حي القدس بولاية بسكرة يحتوي على جميع المراحل العمرية من اطفال ومراهقين وشباب وكهول وغيرها، وهذا ما يمكن انا ان نفسره بالعودة الى الحالة الاجتماعية حيث نجد هناك المتزوجين والعازبين والمطلقين والارامل.

جدول رقم (03): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة %
ابتدائي	10	03
متوسط	20	10
ثانوي	22	12
جامعي	48	75
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 75% من افراد عينة الدراسة يمتلكون المستوى الجامعي، بينما 12% لديهم مستوى الثانوي، في حين 10 لديهم مستوى متوسط، واخيرا 03% لديهم مستوى ابتدائي، وهذا ما يمكن لنا ان نفسره بأن مثل هذه الاحياء هي المحبذة لأصحاب المستويات التعليمية العليا كالدكاترة والاطباء من اجل السكن فيها، بسبب حداثة السكنات وتوفر المرافق، ولكن هذا لا يفي وجود سكان من اصحاب المستويات التعليمية الاقل، لأنه اثناء توزيع السكنات لا يشترط المستوى التعليمي.

جدول رقم (04): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة %
اعزب	30	30
متزوج	65	65
مطلق	02	02

أرمل	03	03
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 65 % من افراد عينة الدراسة متزوجين، في حين 30 % عازبين، في حين نسب قليلة 03 % و 02 % ارامل ومطلقين على التوالي، ويمكن لنا ان نفسر هذه النتيجة ان المتزوجين ربما يعانون من مشكل صغر مساكنهم القديمة، لذا هم يبحثون عن مشاكل اكبر مساحة وغرف، او يمكن ارجاعها الى ان المتزوجين لديهم الاولوية في الحصول على السكنات مقارنة مع بقية الحالات الاجتماعية الاخرى، ولكن هذا لا ينفي ان بقية الحالات الاجتماعية الاخرى (عزب، مطلق، ارامل) ليس لديهم حق الاستفادة، بل هم ايضا لديهم حق الاستفادة بنسب متفاوتة ومختلفة.

جدول رقم (05): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير المهنة

المتغير	التكرار	النسبة %
طبيب	05	05
محامي	07	07
استاذ	30	30
دكتور	03	03
أخرى تذكر	55	55
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 55 % من افراد عينة الدراسة يشتغلون وظائف عديدة كالعمل في البنوك والمؤسسات العمومية والاقتصادية وغيرها، بينما 30 % من عينة الدراسة هم اساتذة في قطاع التربية بمختلف اطواره، بينما 07 % هم من سلك المحاماة، في حين نجد 05 % من عينة الدراسة يزاولون مهنة الطب، واخيرا نجد 03 % هم دكاترة في الجامعة، ويمكن لنا ان نفسر هذه التفاوت في المهن، بارجاعه الى الاختلاف في المستوى التعليمي كما سبق لنا التوصل اليه في الجداول اعلاه، اضافة الى ان السكن في مثل هذه الاحياء ليس مخصص لفئة مهنية معينة، بل ان الجميع بإمكانه الحصول على هذه السكنات ولكن مع وجود بعض الشروط.

المطلب الثاني: عرض وتحليل ومناقشة واستخلاص نتائج الدراسة

سيتم التطرق الى عرض وتحليل ومناقشة واستخلاص نتائج الدراسة.

الفرع الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: المشكلات البيئية والاحياء السكنية الحضرية الجديدة

جدول رقم (06): يوضح وجود الأشجار في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	70	70
لا	30	30
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نرى من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 70 % من افراد عينة الدراسة يرون ان حي القدس يتوفر على الاشجار، بينما 30 % يرون عكس ذلك، وهذا ما يمكن لنا ان نفسره بان السلطات المعنية قامت بغرس الاشجار قبل توزيع السكنات، اضافة الى قيام السكان بغرس الاشجار بأنفسهم والاعتناء بها وهذا راجع الى علمهم الكبير بالأهمية التي تلعبها الاشجار من توفير للأوكسجين وتحسين المنظر العام للحي وغيرها من الفوائد، وهو ما يدل على وجود وعي بيئي لدى سكان حي القدس بولاية بسكرة.

جدول رقم (07): يوضح وجود المساحات الخضراء في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	50	50
لا	50	50
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان هناك تساوي في اراء عينة الدراسة حول وجود المساحات الخضراء في حي القدس بولاية بسكرة، حيث ان 50 % يرون ان المساحات الخضراء موجودة بالحي، و50 % يرونها غير موجودة، وهذا ما يمكن لنا ان نفسره بان المساحات الخضراء الموجودة ليست موجودة بمساحة كبيرة، بل هي عبارة عن مساحات صغيرة يلعب بها اطفال الحي، وليست مساحات خضراء يمكن للعائلات ان يستريحوا فيها (مساحات خضراء ، اماكن للجلوس وغيرها)، كما هو موجود في المناطق الكبرى من البلاد وفي بعض الاحياء من ولاية بسكرة.

جدول رقم (08): يوضح رمي السكان للقمامات بالحاويات الخاصة بها في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	65	65
لا	35	35
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان 65 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه يتم رمي القمامات بحي القدس بولاية بسكرة في الحاويات المخصصة لها من طرف الجهات المعنية، وهذا ما يدل على الوعي البيئي الموجود لدى البعض من سكان حي القدس بولاية بسكرة، اضافة الى قيام البلدية والجهات المعنية بتوفير هذه الحاويات وهذا ما يدل على انهم يقومون بعملهم الموكل بهم، ولكن هذا لا ينفي وجود بعض التصرفات البيئية الخاطئة من بعض السكان الذين يرمون القمامات من على شرفات مساكنهم، والبعض الاخر يقوم برميها امام ابواب الجيران، وهذه تصرفات خاطئة يقوم بها السكان، وهذا ما أكده 35 % من افراد عينة الدراسة.

جدول رقم (09): يوضح وجود الاودية في الحي أو بالقرب منه

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	20	20
لا	80	80
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 80 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على عدم وجود أي اودية بحى القدس بولاية بسكرة او بالقرب منه، بينما 20 % من افراد عينة الدراسة يرون عكس ذلك، ويمكن لنا ان نفسر هذه النتيجة بإرجاعها إلى موقع الحي الذي يقع بعيدا عن جوانب وهوامس ولاية بسكرة.

جدول رقم (10): يوضح وجود المياه الصالحة للشرب في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	00	00
لا	100	100
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان كل افراد عينة الدراسة أي ما نسبته 100 % يؤكدون على عدم وفرة المياه الصالحة للشرب بحى القدس بولاية بسكرة، أي ان الحي يعاني من مشكلة ندرة المياه الصالحة للشرب، حيث ان مياه الحنفيات دائما ما تكون غير صالحة للشرب دون مياه مالحة يمكن ان تستعمل للغسيل وغير ذلك ولكنها لا تستعمل للشرب، وهو ما يتطلب من سكان الحي القيام بشراء المياه الصالحة للشرب من المحلات أو عبر صهاريج المياه.

جدول رقم (11): يوضح وجود قنوات الصرف الصحي في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	70	70

لا	30	30
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 70 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان قنوات الصرف الصحي موجودة بحي القدس بولاية بسكرة وصالحة ومهيأة بشكل جيد، بينما 30 % يرون عكس ذلك، وهذا راجع الى الصيانة المستمرة من قبل الجهات المهنية لها، وهذا راجع الى علمها بان قنوات الصرف الصحي في حالة عدم تهيئتها فإنها تشكل خطرا بيئيا وصحيا على السكان، لذا نجدهم دائما يقومون بصيانتها بشكل دوري خاصة في فصل الشتاء.

جدول رقم (12): يوضح وجود الازدحام المروري في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	80	80
لا	20	20
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان 80 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون ان حي القدس بولاية بسكرة الحي يعاني من ازدحام مروري، بينما 20 % يرون عكس ذلك، ويمكن لنا ان نرجع سبب هذا الازدحام المروري الى كثافة السكان في الحي من جهة، والى موقع الحي من جهة اخرى، وهو ما يجعلها حي تمر عليه معظم السيارات،

علما ان الازدحام المروري يتسبب في ازعاج المواطنين من جهة، وفي تلويث الهواء من جهة اخرى.

2- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: المشكلات الامنية والاحياء السكنية الحضرية الجديدة

جدول رقم (13): يوضح الشعور بالأمن في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	50	50
لا	50	50
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نرى من خلال نتائج الجدول أعلاه أن هناك تساوي في آراء عينة الدراسة حول شعورهم بالأمن في حي القدس بولاية بسكرة، حيث أن 50% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على أنهم يشعرون بالأمن في حي القدس ، بينما 50% لا يشعرون بالأمن بحي القدس، وهذا ما يفسر لنا على انه توجد هناك بعض المشكلات الامنية في الحي والتي تقلق السكان وتجعلهم يشعرون بحالة عدم الأمن.

جدول رقم (14): يوضح وجود مراكز الامن في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	00	00

لا	100	100
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان جميع افراد العينة أي ما نسبته 100 % يؤكدون على ان حي القدس بولاية بسكرة لا يتوفر على مراكز للأمن، وهو ما ساعد على انتشار الجرائم بمختلف انواعها داخل الحي، وبالتالي زرع الرعب في نفوس السكان، وعليه يناشد سكان الحي بضرورة توفير مركز للأمن بالحي حتى يتم ضمان سلامتهم وسلامة عائلاتهم وممتلكاتهم.

جدول رقم (15): يوضح وجود دوريات امنية مستمرة في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	50	50
لا	50	50
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن هناك تساوي في اراء عينة الدراسة، حيث أن 50 % من افراد عينة الدراسة يرون ان هناك دوريات امنية مستمرة تجوب حي القدس بولاية بسكرة، بينما 50 % الباقية ترى عدم وجود دوريات أمنية مستمرة بالحي، وهو ما يؤكد على انه وبالرغم من القيام ببعض الدوريات الامنية، الا انها لا تلبي رغبات وطموحات السكان، وعليه نجد السكان يطالبون بإنشاء مركز للأمن في الحي وكذا القيام

بدوريات امنية مستمرة خاصة في منتصف النهار او في الليل، وهي المواعيد التي تكثر فيها الجرائم.

جدول رقم (16): يوضح وجود السرقة في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	70	70
لا	30	30
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 70 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على وجود جريمة السرقة بحي القدس بولاية بسكرة، بينما 30 % يرون عكس ذلك، والملاحظ ان جريمة السرقة تكثر خاصة اثناء الليل، حيث يتم سرقة الاشخاص ليلا من خلال تهديدهم بمختلف الاسلحة البيضاء، خاصة كبار السن والنساء، والشيء الايجابي الملفت للانتباه وجود كاميرات مراقبة في معظم منازل الحي وهو ما يقلل من نسبة تعرض المنازل الى السرقة حتى في حالة عدم وجود سكان هذه المنازل.

جدول رقم (17): يوضح وجود الشجارات بين السكان في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	80	80
لا	20	20
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 80 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على وجود الشجارات بحى القدس بولاية بسكرة، بينما 20 % يرون عكس ذلك، والملاحظ ان هذه الشجارات في الحي تكون بين سكان الحي فيما بينهم، او بين سكان الحي والغرباء، علما انه احيانا ما يتم استعمال الاسلحة البيضاء في هذه الشجارات، وهو ما يشكل خطرا على امن وصحة السكان، اضافة الى انه احيانا ما يتم ملاحظة وجود اشخاص بالأخص شباب في حالة سكر ليلا، وهو ما يجعلهم يصرخون ويغنون بصوت مرتفع وهو الامر الذي يزعج سكان الحي ويجعلهم يدخلون معهم في شجارات عنيفة ، احيانا ما تنتهي بإصابات.

جدول رقم (18): يوضح وجود التحرشات في الحي

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	70	70
لا	30	30
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان 70 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على انه توجد تحرشات داخل حي القدس بولاية بسكرة، بينما 30 % يرون عكس ذلك ، والملاحظ ان التحرشات الاكثر انتشارا بالحي هي التحرشات اللفظية التي دائما ما يتعرضن لها النساء والفتيات من طرف الشباب، وهو الامر الذي يزعج عائلات الحي ويجعلهم يخافون الخروج بمفردهم، لذا ومن خلال حديثنا معهم لاحظنا استيائهم الكبير

من هذه التصرفات غير الاخلاقية المنافية للدين الاسلامي ولعادات وتقاليد وقيم المجتمع الجزائري.

الفرع الثاني: مناقشة واستخلاص نتائج الدراسة

1- مناقشة واستخلاص نتائج التساؤل الاول:

بناء على المعطيات الاحصائية المتحصل عليها في بنود التساؤل الاول، توصلنا الى:

- 70 % من افراد عينة الدراسة يرون ان حي القدس يتوفر على الاشجار.
- هناك تساوي في اراء عينة الدراسة حول وجود المساحات الخضراء في حي القدس بولاية بسكرة، حيث ان 50 % يرون ان المساحات الخضراء موجودة بالحي، و50 % يرونها غير موجودة.
- 65 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه يتم رمي القمامات بحي القدس بولاية بسكرة في الحاويات المخصصة لها من طرف الجهات المعنية.
- 80 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على عدم وجود أي اودية بحي القدس بولاية بسكرة او بالقرب منه.
- كل افراد عينة الدراسة أي ما نسبته 100 % يؤكدون على عدم وفرة المياه الصالحة للشرب بحي القدس بولاية بسكرة.
- 70 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان قنوات الصرف الصحي موجودة بحي القدس بولاية بسكرة وصالحة ومهيأة بشكل جيد.
- 80 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون ان حي القدس بولاية بسكرة الحي يعاني من ازدحام مروري.

وإجمالاً يمكن القول انه لا توجد مشكلات بيئية في حي القدس بولاية بسكرة، باستثناء قلة المساحات الخضراء من وجهة نظر السكان، إضافة الى عدم وفرة المياه الصالحة للشرب.

2- مناقشة واستخلاص نتائج التساؤل الثاني:

بناء على المعطيات الاحصائية المتحصل عليها في بنود التساؤل الثاني، توصلنا الى:

-هناك تساوي في آراء عينة الدراسة حول شعورهم بالأمن في حي القدس بولاية بسكرة، حيث أن 50 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على انهم يشعرون بالأمن في حي القدس ، بينما 50 % لا يشعرون بالأمن بحي القدس.

-جميع افراد العينة أي ما نسبته 100 % يؤكدون على ان حي القدس بولاية بسكرة لا يتوفر على مراكز للأمن.

-هناك تساوي في آراء عينة الدراسة، حيث أن 50 % من افراد عينة الدراسة يرون ان هناك دوريات امنية مستمرة تجوب حي القدس بولاية بسكرة، بينما 50 % الباقية ترى عدم وجود دوريات أمنية مستمرة بالحي.

- 70 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على وجود جريمة السرقة بحي القدس بولاية بسكرة.

- 80 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على وجود الشجارات بحي القدس بولاية بسكرة.

-70 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على انه توجد تحرشات داخل حي القدس بولاية بسكرة.

وإجمالاً يمكن القول انه توجد مشكلات أمنية في حي القدس بولاية بسكرة، ومن بين هذه المشكلات نجد مشكلة السرقة، مشكلة التحرشات اللفظية بالفتيات والسناء، وكذا مشكلة الشجارات الدائمة بالحي.

خاتمة:

تعتبر الاحياء السكنية الحضرية الجديدة من الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها الدولة الجزائرية من اجل التقليل والقضاء على ازمة السكن التي تشهدها الجزائر في السنوات الماضية، وتمتاز هذه الاحياء الجديدة بتوفر معظم المرافق الضرورية، ولكن ذلك لا ينفي وجود بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها هذه الاحياء السكنية الحضرية الجديدة، وفي هذا الخصوص وبعد قيامنا بدراستنا هذه، تم التوصل الى النتائج التالية:

- يختلف وجود المشكلات الاجتماعية في الاحياء السكنية الحضرية الجديدة باختلاف الاحياء، وباختلاف المشكلات الاجتماعية، حيث قد نجد بعض المشكلات في حي ليست نفسها الموجودة في حي اخر.
- لا توجد مشكلات بيئية في حي القدس بولاية بسكرة، باستثناء قلة المساحات الخضراء من وجهة نظر السكان، اضافة الى عدم وفرة المياه الصالحة للشرب.
- توجد مشكلات أمنية في حي القدس بولاية بسكرة، ومن بين هذه المشكلات نجد مشكلة السرقة، مشكلة التحرشات اللفظية بالفتيات والسناء، وكذا مشكلة الشجارات الدائمة بالحي.

المراجع:

العبد شريفة، ايشبودن العربي. (2021). الأحياء السكنية الجديدة وسوسيولوجية الممارسة. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات. العدد 03، صفحة 481-483.

جميلة بن زاف. (2022). المشكلات الاجتماعية من منظور سوسولوجي. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، العدد 01، صفحة 600.

دلال ملحس استيتية، عمر موسى فرحان. (2012). المشكلات الاجتماعية (ط1). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

نبيل مكيد، مصطفى حاج الله. (2023). استغلال عصابة الاحياء الاحداث لترويج المخدرات في الاحياء السكنية. مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 01، صفحة 1125.